

زمالة القيادات العربيات في الزراعة "أولى" تفتتح دورتها الأولى

- تهدف زمالة القيادات العربيات في الزراعة "أولى" إلى دعم الباحثات العربيات في رحلتهم المهنية والقيادية، لإبراز أفكارهن وقدراتهن وإسهاماتهن وتعزيز الاستجابة لمعايير الجندرة بتمكين دور المرأة في الزراعة والبحث العلمي.
- تدعو "أولى" إلى الباحثات العربيات بالتسجيل وتقديم الطلبات عن طريق www.awlafellowships.org مع العلم بأن 15 أبريل/نيسان 2019، آخر موعد للتقديم.

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 7 مارس/آذار 2019 – في عشية اليوم العالمي للمرأة، يطلق كلا من المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)، ومؤسسة بيل ومليندا غيتس والبنك الإسلامي للتنمية وبرنامج أبحاث القمح للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، افتتاح الانطلاقة الأولى لزمالة القيادات العربيات في الزراعة "أولى" في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تهدف زمالة "أولى" إلى دعم الباحثات العربيات في رحلتهم المهنية والقيادية، لإبراز أفكارهن وقدراتهن وإسهاماتهن وتعزيز الاستجابة لمعايير الجندرة بتمكين دور المرأة في الزراعة والبحث العلمي.

سيتم لقاء الضوء والتركيز على دور الباحثات المشاركات في الدورة الأولى من زمالة "أولى"، في الإسهام بتأسيس المنتدى الأول في أوساط البحث العلمي العربي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعرض وبحث أهم التحديات الزراعية في المنطقة. بالإضافة إلى دور الباحثات في تنظيم أول منصة لعقد شبكات تواصل بين الباحثات العربيات ونظيراتها على المستوى الإقليمي والعالمي.

ستقضي مرحلة التقديم والمقابلة إلى اختيار ما بين 20 إلى 30 باحثة من الجزائر ومصر والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس. منطلقاً من الأردن وتونس كمركزين إقليميين يجمع كلا منهما ما يقارب من ١٥ مشتركة، على مدى 10 أشهر ابتداء من 1 يونيو/حزيران 2019.

تقول الدكتورة أسمهان الوافي، مدير عام إكبا: "إن إسهام المرأة في الزراعة، سواء في المزرعة أو المختبر، يعتبر مكوناً أساسياً لتحقيق الأمن الغذائي العالمي. وقد صُمم برنامجنا لمعالجة الأسباب الهيكلية التي تقف وراء تحقيق المساواة بين الجنسين، بتشجيع المرأة على اتخاذ أدوار فاعلة في الأبحاث والابتكارات العلمية مستقبلاً. لا شك بأن الاستثمار بتنمية المرأة اليوم والإفادة من قدراتها سيضع العالم على طريق مستقبل أكثر استدامة بنعم بأمن غذائي أكبر."

من جهته، قال الدكتور بندر حجار، رئيس البنك الإسلامي للتنمية: "يسرنا أن نكون طرفاً في الشراكة لإطلاق هذا البرنامج، الذي يمثل خطوة راسخة تضمن تجاهل أي طرف. ونحن في البنك الإسلامي للتنمية نركز على اتخاذ الخطوات اللاحقة بما يساعد على تحقيق المساواة بين الجنسين. تمثل زمالة "أولى" رفقاً لعدد من المشاريع البارزة التي أطلقناها وصممناها لتحفيز المرأة وتمكينها إلى جانب جائزة البنك الإسلامي للتنمية لإسهامات المرأة في ميدان التنمية."

السيد حسن الدموجي، معاون مدير السياسات العالمية ورئيس علاقات الشرق الأوسط في مؤسسة بيل ومليندا غيتس قال من جهته: "إن الدعوة هذا العام لاتخاذ الإجراءات اللازمة لصالح اليوم العالمي للمرأة تهدف إلى بناء عالم يتسم بالمساواة بين الجنسين، وهو بندقية ما يصبو إليه برنامج "أولى"، صاباً في صالح الأبحاث والتنمية الزراعية على المستوى الإقليمي. من خلال تنمية مهارات الباحثات ودعمهن من خلال إتاحة عدداً من الفرص والإمكانيات. تسعى زمالة "أولى" أيضاً إلى سد الفجوة في مجال الأبحاث والتنمية الزراعية وخلق بيئة أكثر توازناً، تكفل المساواة بين أدوار كلا من الجنسين. وهذا من شأنه تحسين نوعية الأبحاث الزراعية وتأثيرها في كامل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ما يسهم في مواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة."

"يسرنا إقامة شراكة مع إكبا ومع البنك الإسلامي للتنمية في برنامج زمالة "أولى" الذي سيخَرِّج دفعة من الباحثات الماهرات والتمكنات اللواتي تجمع بينهن روابط متينة. إن هذه الانطلاقة الأولى ستعَلب دوراً محورياً في نجاح البرنامج واستدامته، ونشجع بدورنا كافة المرشحات من كامل البلدان التي تقع في دائرة التركيز على تقديم طلبات المشاركة."

أما السيد فيكتور كوميريل، مدير برنامج القمح للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية فقال في كلمته: "نحن مفعمون بالحماس للعمل يبدأ بيد مع "أولى". إذ تجمعننا اهتمامات مشتركة، ألا وهي بناء طاقة علمية أنثوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يركز برنامج "القمح" على الأبحاث العلمية الاجتماعية أو الطبيعية المرتبطة بالنظم القائمة على القمح. ولكننا نطمح بالتعاون مع "أولى" على مدارك أوسع لإحداث فرقاً إيجابياً خلال البضع سنوات القادمة."

تشير الأدلة العملية إلى مستويات ضئيلة من المشاركة النسائية في المناصب القيادية في نطاق الأبحاث. تقف نسبة الباحثات العربيات في المنطقة عند 17 في المائة، النسبة الأدنى مقارنة بنفس المؤشرات العالمية. تتجلى الفجوة الجندرية في نسبة العاملين في منظمات الأبحاث والإرشاد الزراعي، بالرغم من أن المرأة تشكل ما يربو عن 40 في المائة من القوى العاملة في هذا القطاع. ما يفيد بأن السياسات والتدابير المتعلقة بالاستثمارات في الميدان الزراعي قد لا تعكس حقيقة منظور كلا من الجنسين أو معايير الجندرة بشكل إيجابي.

أقدمت إكبا على تطوير برنامج "أولى" عام 2016 بدعم من مؤسسة بيل وميلندا غيتس والبنك الإسلامي للتنمية، سعياً إلى الإسهام في تحقيق هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة الخاص بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال بناء وتحسين قدرات جيل جديد من الباحثات والقياديات العربيات. مما يؤدي "أولى" إلى إحداث تأثيرات إيجابية في أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالعمل المناخي؛ والحياة في البر؛ وعقد الشراكات لتحقيق الأهداف.

###

نبذة عن إكبا

إكبا مركز فريد في العالم مختص في البحوث الزراعية التطبيقية ويركز على المناطق الهامشية التي يعيش فيها زهاء 1.7 مليار شخص. ويقوم المركز بتحديد واختبار وإدخال محاصيل وتكنولوجيا ذكية مناخياً وتنسم بكفاءة استخدام الموارد ثلاثم بالدرجة الفضلى شتى المناطق المتأثرة بالملوحة وندرة المياه والجفاف. ومن خلال عمله يساعد إكبا على تحسين الأمن الغذائي ومصادر المعيشة لبعض من أشد المجتمعات الريفية فقراً حول العالم. www.biosaline.org

نبذة عن مؤسسة بيل وميلندا غيتس

تعمل مؤسسة بيل وميلندا غيتس، مدفوعة بإيمانها بتساوي القيم في الحياة، على مساعدة الناس جميعاً على عيش حياة يتمتعون بها بالصحة والإنتاجية. كما تساعد المؤسسة من خلال التعاون والشراكات على تمويل البحوث والبرامج المخصصة لمساعدة الفقراء في جميع أرجاء المعمورة. وفي الشرق الأوسط، تعمل المؤسسة مع شركاء على تلبية احتياجات أشد الشعوب ضعفاً من خلال الاستثمارات في استئصال الأمراض والعدوى في الحالات الطارئة والبحوث الزراعية، وكذلك من خلال توفير الدعم لكافة القطاعات العاملة في ميدان الخير وتقديم المساعدات التنموية.

لمزيد من المعلومات، يمكنكم زيارة الرابط: <https://www.gatesfoundation.org/>

نبذة عن البنك الإسلامي للتنمية

البنك الإسلامي للتنمية بنك تنموي متعدد الأطراف، يعمل على تحسين حياة أولئك الذين نخدمهم من خلال تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان والمجتمعات الإسلامية في جميع أنحاء العالم، وإحداث التأثير على نطاق واسع.

ونقوم بتوفير البنية التحتية لتمكين الناس من تحقيق حياة أفضل وتحقيق إمكاناتهم كاملة. كما انضم في عضويتنا 57 بلدا عضوا في أربع قارات، ونلمس حياة 1 من كل 5 من سكان العالم.

وبتصنيف AAA من قبل ثلاث وكالات رئيسية للتصنيف على مستوى العالم، تتمثل مهمة البنك الإسلامي للتنمية في تجهيز الأشخاص بما يمكنهم من قيادة أعمال تطورهم الاقتصادي والاجتماعي على مستوى النطاق، ووضع البنى التحتية في مكانها الصحيح لتمكينهم من بلوغ قدراتهم.

ويبنى البنك الإسلامي للتنمية شراكات تعاونية بين المجتمعات والأمم، ويعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة من خلال تسخير طاقة العلوم والتقانات والابتكار، ودعم الحلول الأخلاقية والمستدامة لأعظم التحديات القابعة أمام التنمية.

وقد شهد البنك الإسلامي للتنمية تطوراً على مر السنين من كيان وحيد إلى مجموعة (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) التي تضم خمس كيانات: البنك الإسلامي للتنمية، المعهد الإسلامي للأبحاث والتدريب، والهيئة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، والهيئة الإسلامية لضمان الاستثمار وقروض التصدير، والهيئة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة.

www.isdb.org

نبذة عن برنامج أبحاث القمح للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

يعمل برنامج أبحاث القمح (WHEAT) الخاص بـ نظم الأغذية الزراعية للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية الذي يضم العلوم المتطورة والأبحاث والإرشاد الزراعي على مستوى الحقل في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط مع منظمات تابعة للقطاع العام والخاص على مستوى العالم بهدف زيادة إنتاجية القمح وإنتاجه وتوافره بسعر مقبول لصالح 2.5 مليار منتج من أصحاب الموارد الفقيرة والمستهلكين الذين يعتمدون على المحصول كغذاء أساسي. ويُقاد برنامج القمح من قبل المركز الدولي لتحسين الذرة الصفراء والقمح (سيميت) والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) كشریک رئيس للبحوث. ويحصل برنامج القمح على تمويل من المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والحكومات الوطنية، وكذلك من مؤسسات وبنوك التنمية وغيرها من وكالات عامة وخاصة، وعلى رأسها المركز الأسترالي للبحوث الزراعية الدولية (ACIAR) وقسم التنمية الدولية في المملكة المتحدة (DFID)، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID).

www.wheat.org

لتساؤلاتكم حول البيان الصحفي،

إكبا: يرجى التواصل مع السيد شوكت نبي رادر، عبر البريد الإلكتروني: s.rather@biosaline.org.ae

أو بالاتصال هاتفياً على الرقم: +971 55 137 8653

البنك الإسلامي للتنمية: السيد محمد جميل يوشاو، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، المملكة العربية السعودية، عبر البريد الإلكتروني:

myushau@isdb.org أو بالاتصال هاتفياً على الرقم: +966126466421 or